عايبت المشيب على الصبا … ومن اهلها صفة لمقتلة
اي صادرة من اهلها قوله تعالى يقتتلان صفة
لرجلين وقال ابن عطية حال منهما وسيبويه
وان جاز جوزها من النكرة مطلقا الا ان غيره
وهم الاكثر يشترطون فيها ما يسوغ الابتدا بها وقرا
نعيم بن ميسرة يقتلان بالادغام نقل فتحة التا
الاولى الى القاف وادغم قوله تعالى هذا من شيعته
مبتدا وخبر في موضع الصفة لرجلين او الحال
من الضمير في يقتتلان وهو بعيد لعدم انتقالها
وقوله هذا وهذا على حكاية الحال الماضية
كانهما حاضران وقال المبرد العرب يشير بهذا
الى الغايب وانشد لجرير
هذا ابن عمي في دمشق خليفة … لو شئت ساقكم الي قطينا
قوله تعالى فاستغاثه هذه قراءة العامة من الغوث
اي طلب غوثه ونصره وقرا سيبويه وابن مقسم
والزعفراني بالعين المهملة والنون من الاعانة
قال ابن عطية هي تصحيف وقال ابن جبارة صاحب
الكامل الاختيار قراءة ابن مقسم لان الاعانة
اولى في هذا الباب قلت نسبة التصحيف
الى هولاء غير جيدة ان تابع الهذلي في اخباره
الشاذة غير جيدة قوله تعالى فوكزه اي دفعه
بجميع كفه والفرق بين الوكز واللكز الاول بجميع
الكف والثاني باطراف الاصابع وقيل بالعكس

والنكز

والنكز كاللكز قال يا ايها الجاهل ذو التنزي
لا توعدني حية بالنكز • وقرا ابن مسعود فلكزه با
لام وفنكزه باللام والنون قوله تعالى فقضى عليه
اي موسى او الله تعالى او ضمير المفعول اي الوكز
قوله تعالى من عمل اي من وسوسته وتسويله
والاشارة الى القتل الصادر منه قوله تعالى بما
انعمت يجوز في البا ان تكون قسما والجواب لن
مقدرا وتفسيره فلن اكون وان تكون متعلقة
بمحذوف ومعناها السببية اي اعصمني بسبب
ما انعمت به علي ويترتب عليه قوله فلن اكون
ظهيرا وما مصدرية او بمعنى الذي والعايد محذوف
وقوله فلن بقي على حقيقته وزعم بعضهم
انه دعا وان لن واقعة موقع لا واجاز قوم ذلك
مستدلين بهذه الاية وبقول الشاعر
لن تزالوا كذلكم ثم لا زلت • لهم خالدا خلود الجبال
وليس فيهما دلالة لظهور النفي فيهما من غير تقدير
دعا وان كان في البيت اقوى قوله تعالى خائفا
الظاهر انه خبر اصبح وفي المدينة متعلق به
ويجوز ان يكون حالا والخبر في المدينة ويضعف
تمام اصبح اي دخل في الصباح قوله تعالى يترقب
يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا ثانية وان
تكون بدلا من الحال الاولى او الخبر الاول او حالا
من الضمير في خائفا فتكون متداخلة ومفعول

Copyright © King Saud University